المهارة الإستماعية ووظيفتها فى تعليم اللغة العربية

دروين زين الدين

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan

Abstrak: Bahasa Arab adalah bahasa Al-Qur'an merupa- kan bahasa Wahyu yang diturunkan kepada Nabi Muhammad Saw., perkembangannya tergantung pada sikap dan minat umat Islam itu sendiri dalam mempelajari-nya, pengajaran bahasa Arab di tanah air tidak terlihat kemajuan dan perkembangannya, sangat memperihatin-kan dimana pelajar dan mahasiswa agama kurang berminat dalam mempelajari bahasa Arab, mereka berasumsi bahasa Arab adalah bahasa yang sangat sulit dipelajari.

Pembalajaran bahasa ada empat hal yang harus diperhatikan yaitu Istima', Kalam,Qiraah dan Kitabah, maharah yang pertama (Istima') adalah maharah yang terpenting dalam pembalajaran bahasa Arab, lemahnya Istima'menimbulkan rendahnya minat dalam mempela-jari suatu bahasa khususnya bahasa Arab, .hal ini dapat kita lihat penekanan belajar bahasa Arab di madrasah-madrasah dan Perguruan Tinggi Agama hanya memfo-kuskan pada maharah Qiraah dan terjemah, cara ini akan menimbulkan kebosanan di kalangan pelajar dan mahasiswa itu sendiri.

مفتاح الكلمة : الإستماع , التعليم , فوائد , اللغة العربية.

مقدمـــــة

اللغة العربية تنفرد بأن مجموع محصولها اللغوي الذي يستخدمه أبنائها فى الوقت الحاضر يرجع فى التاريخ إلى أكثر من 1600سنة .ولاتوجد لغة على ظهرالأرضى لها مثل هذه الخاصية[1] ازداد الإهتمام فى السنوات الأخيرة بمهارة الإستماع وتنميتها لدى الطلاب والدارسين نسبة لإرتباطها الوثيق بمهارة الكلام التى أخذت الأولية فى برامج تعليم اللغةالعربية بوصفها وسيلة للإتصال . وهي من المهارات الهامة فى العملية اللغوية , ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة فى نقل التراث من الماض إلى الحاضر وذلك قبل اكتشاف الطباعة وكانت الكتابة تأتى بعد سماع المادة الثقافية , بمعنى نقل هذه المادة ثم كتابتها , وهذ ا ما يؤكد على أهمية الإستماع , إذ أن الذى يسمع الحديث جيدا يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة أكثر من الذى لا يجيد هذه المهارة.

ولقد كاتت مهارة الإستماع عند العرب من الأهمية بمكان , إذ كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية لسماع اللغة من معنها , ولقد اكتسب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فصيح اللغة فى مضارب البدو , وعند قبيلة بنى سعد حيث رضع بين أبنائها وغادرها وعمره أربع سنوات, فكان الرسول الكريم ينبر الهمزة فى حين قريش تلينها , فلما سئل عنها قال : ((أنها لغة الأخوال فى بنى سعد)) . وهذا دليل على أثر السماع على اكتساب اللغة .

وإذا أخذنا أهداف تدريس اللغة العربية , نجد أن من أهمها تدريب الطـلاب على مهارات اللغوية الأساسية والسيطرة عليها وأولها مهارة الإستماع ثم الكلام فالقراءة ثم الكتابة , حيث أن الإستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة ويأتى فى المرتبة الأولى فى تطبيق المهارات اللغوية .لذا نرى مهارة الإستماع كانت أول المهارات اللغوية استعمالها فى تعليم اللغة العربية على الطلاب , التركيز على الأصوات لا بد من الإهتمام بها , إذن فيجب على المدرس أن يلاحظ الأخطاء الواقعة لدى الطلاب فى المدارس أو الجامعات حينما ينطقون اللغة العربية كى تكون اللغة المدروسة يرغب فيها الطلاب لتعلمها .

مفهوم مهارة الإستماع

المهارات بأنوعها تكتسب بعد الممارسة والتحصيل , لأنه لا مهارة دون عمل أو أداء , أكان هذا الأداء نظريا كالقراءة أو عمليا كالتدريب , والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة , وترتبط بها وجوبا المهارة العقلية , لأن المهارات

[1] **السعيد محمد بدوي و فتحي علي يونس , الكتاب الأساسي فى تعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها, (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, الجزء الثاني, تونس , 1409- 1988م) ص : د**

اللغوية بأنواعها تتطلب استخدام العقل , فإذا قلنا أن اللغة عملية إرسال و إستقبال , فإن الإرسال يتضمن الكلام أو الكتابة وكلاهما يحتاج إلى تفكير فيما يقال وفيما يراد كتابته , كذلك الإستقبال الذى يتكون من الإستماع والرؤية والقراءة , وكل منها أيضا يتدخل العقل فى ترتيب مكوناتها , لذا يجب أن لا نفرق بين المهارة العقلية والمهارة اللغوية لأنه لا بد من التعبير عن مكنونات العقل باللغة [2].

ولقد قامت جامعة منيسوتا الأميريكية على سبيل المثال بوضع متطلب أساسى لدخول هذه الجامعة وهو ضرورة اجتياز الطالب امتحان اللغة الإنجليزية كلغة قومية , وذلك لقياس قدرته على مواصلة الدراسة الجامعية , ويتضمن الإختبارعاد إجادة الطالب مهارات لغوية على مستوى عال ككتابة المقالات والأبحاث والإستماع إلى محاضرات تلقى بسرعة متفاوتة , والإنخراط فى مناقشات مع أساتذته وزملائه , والتعلم من جماعات المناقشة والتعبير الجيد عن النفس طعيمة.[3]

للأهمية التى نوليها لعملية الإستماع يجب أن ندرب الطلاب على هذه المهارة فى سن مبكرة حتى يتعودوا على نطقها نطقا صحيحا وسليما , ومن ثم تعطيهم هذه المهارة القدرة على تصور الأفكار من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتحدث,وبالتالى القدرة على تصوير هذه الأفكاروطرحها والتعبير عنها , أكان ذلك شفاهة أم كتابة . وفى الحقيقة يعتمد الفهم العام لما يسمع على فهم عناصر وملامح معينة تكون هذا المفهوم العام . وهذه العناصر والملامح تعتمد بدورها على قدرة الطالب على تمييز بعض الأصوات . ولتكون الصورة أوضح نقول إن درجة فهم الطالب أو عدم فهمه للرسالة المسموعة يعتمد على معرفته بمفردات هذه اللغة المدروسة وقواعدها وهذه بدورها تعتمد على وحدات أصغر هي الأصوات الرئيسة (الفونيمات).

ولكن ليس من الضرورة أن كل من يحذق أصوات اللغة ويستطيع أن يميز بين فونيماتها تكون لديه القدرة على فهم كل ما يسمع أو يقال له . بالإضافة إلى ذلك فإن المتكلم أثناء كلامه لايقدم الأصوات التى ينطقها منفردة حتى يسهل على المستمع فهم الرسالة , اللهم إلا إذا قصد ذلك . زد على ذلك أنه ليس بالضرورة أن يقف المستمع عند كل صوت ليميزه من بين الأصوات الأخرى , فقد تفوت عليه عدة اصوات يمكن له من خلال السياق العام والإشارات وتعابير الوجه أن يفهم المعنى العام للرسالة التى يقوم بالإستماع إليها[4] .فعلى سبيل المثال نجد أن المستمع من أهل اللغة يمكنه فهم مكالمات هاتفية تصله بعض أصواتها مشوشة أو مبتورة تماما , كما يستطيع أن يفهم نشرات الأخبار من التليفزيون أو الإذاعة من محطات إرسال ضعيفة البث , وعلى ذلك يمكننا القول بأن الطالب قد وصل إلى قدر معقول من فهم اللغة المسموعة إذا ما

---

[2] **زكريا إسماعيل (دكتور) ,*طرق تدريس اللغة العربية* ,(القاهرة دار المعرفة الجامعية 1991) , ص : 91**

[3] **وليد جابر ,*أساليب تدريس اللغة العربية* ,(الأردن , دار الفكر للنشر والتوزيع 1991) ص :46.**

[4] **محمد عبد الخالق محمد , .*إختبارات اللغـــــة* ,(السعودية عمادة شؤون المكتبات , 1996) , ص :107**

استطاع أن يفهم اللغة العربية فى ظروف تشابه الظروف الطبيعية من ضوضاء و تداخل وعدم وضوح الأصوات .

هذا وقد أثبتت الدراسات ضرورة الإهتمام بتدريس الإستماع والتدريب على مهاراته المتنوعة , فقد أورد مدكور أن هذه الدراسات كشفت أن الطلاب فى بعض البلاد التى تتبنى مهارة الإستماع كجزء رئيسي فى برامج تعلم اللغات بها , يخصصون 30% من برامج تعليم اللغة للحديث , و16 % للقراءة و 9 % للكتابة و 45% للإستماع . كما كشفت دراسة حديثة عن أن الطلاب فى المرحلة الأولى يقضون حوالى ساعتين ونصف الساعة من كل 5 ساعات فى اليوم فى الإستماع[5] وقد استطلع باحث رأي المعلمين فى نسبة ما يتعلمه الطلاب الأجانب فى المرحلة الأولى عن طريق الإستماع فجاءت النتيجة أن الطلاب يتعلمون عن طريق الكلام 25% وعن طريق القراءة بنسبة 25% وعن طريق الكتابة بنسبة 17% .

مكونات عملية الإستماع فى تعليم اللغة

مهارة الإستماع عملية معقدة كالتفكيرتماما , لذلك فإنها تشتمل على مكونات ادراكية هامة ما يأتى :

1- دقة الإستماع والإنتباه المركز .
2- فهم الموضوع فهما شاملا
3- تدوين الحديث أو موضوع الإستماع[6]

الأول : دقة الإستماع والإنتباه المركز :

وتظهر آثار هذه المهارة فى درجة اللباقة الإجتماعية التى يمتلكها ويبديها السامع , فلا بد أن يصل إلى درجة معينة من إدراك أهمية الإستماع ومعناه وفوائده , وينعكس هذا الإدراك فى التعبير عن مدى الإهتمام بالحديث , وذلك عن طريق توجيه أسئلة موضوعية وذكية بعد التفكير العميق فى عناصر موضوع البحث , وتتجلى درجة الإدراك لمعنى الإستماع فى تجنب مقاطعة المتحدث , أو الإنشغال بأمور أخرى جانبية أو الحديث مع الآخرين [7] .

كل هذه الأمور وغيرها مؤشرات على امتلاك صاحبها دقة فى الإستماع وشدة فى الإنتباه وحدة فى التبصر , وهذه مهارات أساسية تساعد على تنمية المهارات المنبثقة من مهارة التمييز السمعي كما أسماها مدكور ويعنى بها تذكرالأصوات فى نظام تتابعى معين , والتمييز بين الأصوات لإدراك معانى الكلمات والجمل والعبارات , والقدرة على صهر الأصوات فيما بينها أو ما أطلق عليه مصطلح " الدمج " .

---

[5] **على أحمد مدكور . *أى المهارات ندرب أطفالنا السماع أو الإنصات* , (مقالة الشرق الأوسط , 1999) ص : 94**
[6] **زكريا إسماعيل , المرجع السابق , ص : 101**
[7] **نفس المرجع**

الثانى : فهم الموضوع فهما شاملا :

لا يتم فهم الموضوع إلا بعد المتابعة الدقيقة , وادراك العلل والأسباب التى يبديها المتحدث ويدافع عنها أو ينقدها بل لابد أن يدرك السامع العلاقات بين الأفكار الرئيسية , ولا يمكننا الحكم على مدى فهم السامع لمادة الحديث إلا إذا استطاع إتقان الجوانب المهارية الأساسية و بها هي :

أ)- التحليل

ب)-التفسير

جـ)- الموازنة

د)- النقد والتقويم

هـ)- تكوين الإتجاه

أ)- التحليل :

يتم التحليل بالربط بين المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التى يسمعها , وبين غيرها مرت بتجاربه السابقة , ويتم ذلك عن طريق الموازنة والتى تعتبر مهارة فرعية أساسية ولكنها تأتى بعد عملية تفسير التحليلات المستخلصة .

ب)- التفسير :

تختلف طبيعة الفهم من شخص لآخر, وعملية التفسيرتخضع لعوامل الخبرات الشخصية فى المجال المعرفي ولعوامل مهارات الإستماع , فمن حيث العوامل الأولى يبحث المستمع عن مبررات يصوغها الإقناع نفسه بصدق محتوى الحديث أو مصداقية المتحدث , وربما يحدث العكس تماما إذ يبحث عن مبررات يفسر بها تناقض المحتوى مع أفكاره ومعتقداته السابقة , ومن هنا نراه يجادل ويسأل ويستفسر, ومن الناس من يسعى للإستفزاز فى توجيه الأسئلة لإثبات بطلان أفكار المتحدث .

أما بالنسبة للعوامل الأخرى المتعلقة بمهارات الإستماع و أثرها فى التفسير فتكمن فى أن المتخصص فى مجال الحديث أو الذى يتفق مع آراء و أفكار المتحدث يفسر القول بشكل يميل إلى العملية والموضوعية . كما أن للجانب اللغوي أثرا كبيرا فى عملية التفسير , فالذى يمتلك القدرة اللغوية يمكن له تفسير الأفكار والعناصر الواردة بشكل أفضل من الذى لا يمتلك ثروة لغوية كافية.

جـ)- الموازنـــــة :

بعد تفسير الموضوع المسموع يستطيع المستمع أن يوازن بين أفكاره واتجاهاته , وما ورد فى موضوع الحديث و لا تنطبق مهارات الفهم الأساسية على ذوى الخبرة فقط , بل لا بد من تعويد الطلاب عليها و اكتسابهم إياهاحتى يتمكنوا من الجدال و النقاش بعد التحليل و التفسير والموازنة و بأسلوب علمي و موضوعي بعيدا عن التعصب و التهور .

د)- النقد و التقويـــــم :

بناء على المهارات السابقة يتم نقد و تقويم مجال الحديث و موضوعه فقد يتفق السامع مع المتحدث و قد يختلف معه , لذلك يجب أن يكون الحكم عليه بعلمية و

موضوعية , ولكي يتوافر هذان الشرطان فى التقويم السليم لا بد أن ينتظر المستمع آراء الغير , و يتوقع ردود الأفعال الإيجابية والسلبية حتى يتمكن من الإمساك بجميع الجوانب الهامة التى توصله إلى العلمية والموضوعية .

هـ)- تكوين الإتجاه :

لا يمكن الحكم على مدى فهم الموضوع , إلا بعد التأكد من مناقشته على جميع المستويات , و تناول جميع جوانبه وليس شرطا أن يتفق المستمع مع المتحدث فى جميع الأفكار والإتجاهات بل ليس شرطا أن يتفق معه فيما ورد من معلومات وما يعتبرها المتحدث حقائق , بل قد يوجد وجه الخلاف الذى يكون جزئيا أو كليا و يبرز ذلك من خلال المناقشة الموضوعية و تحليل عناصر البحث ونقدها و تقويمها , وما يتفق فيه المستمع مع المتحدث تكون اتجاهات إيجابية , و ما يختلف معه فيها تكون اتجاهات سلبية حول الموضوع , وتكوين الإتجاه ليس عملية سهلة , بل لا بد أن يكون الفرد قد مر بخبرات سابقة مشابهة و متفقة مع موضوع البحث حتى تترسخ لديه الأفكار الإيجابية وتدعم اتجاهاته نحوها [8] .

و إذا كانت خبراته السابقة لا تتفق مع موضوع البحث , ربما يدعم هذا الموضوع من اتجاهاته السلبية أو تكون خطوة لتغيير هذه الإتجاهات نحو الإيجابية , و فى هذه الحالة لا يمكننا الحكم على اتجاهات المستمع أو تغييرها إلا بعد تدعيمها بأفكار أخرى مشابهة والإحساس بتقبلها من خلال استجاباته الإيجابية نحوها , و الإستجابة تكون بالتعبير الشفوي أو التحريري أو عن طريق توجيه أسئلة متفقة أو منسجمة أو محايدة مع موضوع البحث .

الثالث : <u>تدوين الحديث أو موضوع الإستماع</u> :

عملية التدوين من المهارات الهامة التى لا يتقنها إلا المتدرب على هذه المهارة , إذ من الأفضل الوقوف على النقاط الهامة والتركيز عليها , بحيث يدون المستمع عناصر الموضوع وأفكاره و يشير إلى جوانب الإتفاق وجوانب الإختلاف , و الأماكن التى تصلح لتوجيه سؤال معين تكون أكثر أهمية من غيرها .

ويجب تعويد الطلاب على عملية التدوين لأنها وإذا ما تأصلت عندهم تبقى آثارها مفيدة لهم فى جميع مجالات الحياة و خصوصا لى المراحل التعليمية اللا حقة والمرحلة الجامعية , إذ لا بد من التعود على تدوين الملاحظات القيمة التى يبديها المتحدث وخصوصا إذا كان معلما أو شخصية أخرى هامة أو اعتبارية أو متخصصة .

* ما يمكن أن يستفاد من مهارة الإستماع فى عملية التدريس :

ينبغى على كل من المعلم والمتعلم التعويد والتعود على الإستماع الجيد , بمعنى أن يعود المعلم طلابه على مهارة الإستماع و يتعود الطالب بنفسه عليه وذلك باتباع ما يلي :

1- تهيئة الأجواء المناسبة لعملية الإستماع , بمعنى تذليل جميع العقبات التى تحول دون الإستماع الجيد كالبعد عن الضوضاء وتهيئة الإثارة المناسبة

[8] **زكريا إسماعيل , المرجع السابق , ص : 103**

لنظر المستمعين , وتنظيم المقاعد, وتحديد مكان الإلقاء بحيث يكون فى مستوى مناسب من حيث الإرتفاع والبعد وتهيئة الفاعات الفسيحة التى لا تسمح بإحداث الصدى من جهة و لا تبعث على الملل من جهة آخرى .

2- توضيح الهدف من الفكرة أو النشاط المقترح بحيث يكون مفهوما لدى الطلاب و هذا ما يدفعهم إلى الإنتباه والإصغاء .
3- إختيار الموضوعات الشائعة والمناسبة للطلاب , حيث أن لعنصر التشويق أثره فى الإستماع وجذب الإنتباه .
4- الإهتمام بالألفاظ المألوفة لدى الطلاب مع استحضار الألفاظ والكلمات الجديدة التى تساعدهم فى عملية الربط بين ما يكتسبونه من ثروة لفظية ولغوية وبين خبراتهم السابقة .
5- التوقف عند بعض النقاط التى تحتاج إلى نقاش أو إعادة , حيث الشرح المستمر للموضوع يدعو إلى الملل , والنقاش يحفز المستمعين على المزيد من الإستماع والإهتمام .
6- تعويد الطلاب على سماع القصص فى دروس القراءة والتعبير, ثم الطلب منهم أن يعبروا عما فهموه شفاهة أو كتابة فى كراساتهم .
7- تشجيع الطلاب على الإستماع إلى البرامج التى تهمهم والإذاعتين المسموعة والمرئية , ومن ثم إعادة ما فهموه من هذه البرامج فى حصص تخصص لهذا الغرض , بل يمكن أن يرددوا بعض الموضوعات التى أعجبتهم وسبق أن سمعوها .
8- دعوة بعض المختصين والمسئولين فى البيئة كالطبيب والشرطي والحرفى للتحدث مع الطلاب وتوجيههم حول موضوعات التخصصي .
9- تكليف بعض الطلاب بقراءة قصة أو رواية أو الإستماع إلى برامج أو مشاهدته ثم التحدث عما قرأه أو شاهده أو سمعه أمام زملائه بأسلوب يدعوعم إلى الإستماع .
10- أنشطة المدرس داخل الفصل يجب أن تكون قريبة من عقول وقلوب الطلاب بحيث يبذل المدرس جهدا فى جعل كل أنشطته عن نقاش وأسئلة موجهة إليهم و مرغوب فيها حتى يرغبها الطلاب و يتشوقون لسماعها وبالتالى ينمى لديهم حدة الإستماع والمهارات الأخرى المصاحبة لها .

أهمية الإستماع الجيد وفوائده

يكسب الإستماع إلى الدرس أو إلى أى موضوع السامع معلومات لغوية وعلمية جديدة , وعلاوة على اللغة يمكن اكتساب مجموعة من الأفكار والمفاهيم والنظريات الجديدة التى تمر بخبرات السامع من قبل , أو إذا كانت لديه خبرات مسبقة , فإن الخبرات الجديدة تدعمها أو يبنى عليها السامع اتجاهات وأفكار تساعده على حل مشاكله اليومية أو تثرى معلوماته لإستفادة منها مستقبلا فى مواقف معينة .

ومن فوائد الإستماع وأهميته هي تنمية ادراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات وقضايا جديدة , إذ إن فى تكرار عملية الإستماع تعود على التركيز وعمل على تقوية القدرة على الإنتباه , فالطالب المتدرب على مهارة الإستماع نراه قادر على الفهم والإستيعاب بشكل أفضل من غيره. وتعتبر قراءة المدرس وقراءة الطالب فرصا جيدة للإستماع وصارت فى التفاعل اللفظي بين المدرس والطالب مجالات ومواقف تعودهم على الإستماع الجيد[9] والإستجابة الجيدة والمناسبة على السؤال المطروح تعتبر من نتائج الإستماع الجيد , إذ إن الذى يركز على سماع موضوع ما يكون رد فعله نحو هذا الموضوع ايجابا و سلبيا بشكل أفضل من ذلك الذى يستمع إلى نفس الموضوع بشكل متقطع , لأنه فى هذه الحالة يركز على جانب ويهمل جوانب أخرى من الحديث , ومما لاشك فيه أن كلا الحالتين أفضل بكثير من العزوف عن السامع , ليس هذا فحسب بل إن الإستجابة الجيدة تكتسى طابع العملية والموضوعية حينما يكون الإستماع جيدا ومركزا , فالإستجابة لا تقتصر على الإجابات الشفهية على سؤال موجه , بل يدخل فى نطاقها التعبير التحريري [10]

ومن هنا نعتبر عملية الإستماع عملية صعبة , وأصعب بكثير من عملية القراءة لأن على المستمع متابعة حديث المرسل وتحليل هذا الحديث والعمل على ربط أجزائه ومكوناته بطريقة الترجمة الألية الفورية , ومن ثم استخلاص الأفكار المتعددة والفكرة العامة من موضوع البحث , أما القراءة فإنها مجموعة ادراكات رمزية لشيئ مكتوب يمكن العودة إليها , والنظر فى محتوى المادة المكتوبة لإستخلاص الأفكار وتحليلها ونقدها وتقويمها , وفى كلتا الحالتين , الإستماع والقراءة لا بد أن يتعرف المرء على المحتوى , والتعرف فحد ذاته مهارة مستقلة ولكن القارئ ربما تدفعه مثيرات داخلية أو خارجية لتثبيت انتباهه عما يقرأ .

خلاصة المقالة هذه هي :

1- مهارة الإستماع تدرب أذن الطالب على سماع اللغة التى يدرسها لأن هذه اللغة لا تسمع من قبل , بكثرة الإستماع تأتى رغبته فى تعلم اللغة العربية.
2- فعلى المدرس ان يقدم على الطلاب الوسائل الحديثة فى تعليم اللغة العربية مثل التلفيزيون والشرائط والمذياع وغيرها من الوسائل التى تساعد الطلاب فى دراسة اللغة العربية.
3- دور المدرس فى التعليم هنا قليلا إضافة إلى أن الطلاب دورهم أكثر فى سماع اللغة المدروسة كي يتعوضوا على سماع ما يدرس فى الفصل .

[9] **وليد جابر, المرجع السابق , ص : 51**
[10] **زكريا إسماعيل , المرجع السابق , ص : 99**

١

المراجع والمصادر

1) **السعيد محمد بدوي و فتحي علي يونس , *الكتاب الأساسي فى تعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها*, (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, الجزء الثاني, تونس , 1409- 1988م).**
2) **زكريا إسماعيل (دكتور) , *طرق تدريس اللغة العربية* ,(القاهرة دار المعرفة الجامعية 1991).**
3) **وليد جابر , (1991), *أساليب تدريس اللغة العربية* ,(الأردن , دار الفكر للنشر والتوزيع 1991).**
4) **محمد عبد الخالق محمد , .*إختبارات اللغـــــة* ,(السعودية عمادة شؤون المكتبات , 1996).**
5) **محمد عبد الخالق محمد , .*إختبارات اللغـــــة* ,(السعودية عمادة شؤون المكتبات , 1996).**
6) **على أحمد مدكور . *أى المهارات ندرب أطفالنا السماع أو الإنصات* , (مقالة الشرق الأوسط , 1999).**
7) **الدكتور عبد الصبورشاهين, *فى علم اللغة العام* ,(بيروت , مؤسسة الرسالة, الطباعة الخامسة , 1408هـ)**
8) **الدكتور نايف معروف , خصائص العربية وطرائق تدريسها ,(بيروت, دار النفائس , دس)**